



النشرة الشهرية لأسعار المستهلك والتضخم في سوريا

العدد (1) – كانون الثاني 2024



تمهيد

تقدم هذه النشرة تقييماً مستقلاً لأسعار المستهلك ومعدلات التضخم في كافة المناطق السورية بالاستناد إلى مسح شهري للأسعار ينفذه المركز السوري لبحوث السياسات منذ تشرين الأول 2020. وقد طور المركز منهجية لبناء دليل الرقم القياسي للأسعار من حيث مكونات سلة المستهلك والتثقييل واختيار الأسواق ([دليل المركز لأسعار المستهلك في سوريا، 2022](#)).

تعرض هذه النشرة نتائج المسح الشهري لأسعار المستهلك، من خلال استعراض دليل الرقم القياسي لأسعار المستهلك خلال شهر **كانون الثاني 2024** (سنة أساس 2021)، حسب المناطق ومجموعات السلع والخدمات الرئيسية. وبناءً على دليل الأسعار تقدر النشرة تكاليف المعيشة وخطوط الفقر على المستوى المحلي في كافة المناطق السورية.

قائمة المحتويات

1.....	تمهيد.....
2.....	قائمة المحتويات.....
3.....	قائمة الجداول.....
3.....	قائمة الأشكال البيانية.....
4.....	1. التضخم في سوريا كانون الثاني 2024.....
7.....	2. التضخم بحسب المحافظات.....
9.....	3. سعر الصرف.....
10.....	4. المساهمة في التضخم.....
12.....	5. الأجور في سوريا كانون الثاني 2024.....
14.....	6. خطوط الفقر في سوريا كانون الثاني 2024.....
17.....	الملاحق.....

قائمة الجداول

- الجدول (1): التضخم الشهري لأسعار المستهلك في سوريا لشهر كانون الثاني 2024 بحسب مجموعات الاستهلاك، (سنة الأساس 2021=100) و (التضخم بالنسب المئوية)..... 4
- الجدول (2): وسطي الأجور الشهرية في سوريا خلال شهر كانون الثاني 2024..... 12
- الجدول (3): فجوة الأجور الشهرية عن خطوط الفقر في سوريا خلال شهر كانون الثاني 2024..... 15

قائمة الأشكال البيانية

- الشكل (1): مقارنة سعر الكيلو غرام من زيت الزيتون بين المحافظات السورية خلال كانون الثاني 2024..... 5
- الشكل (2): التضخم الشهري (M-o-M) لأسعار المستهلك في سوريا خلال شهر كانون الثاني 2024..... 7
- الشكل (3): تغيرات سعر صرف الليرة السورية في السوق السوداء وسعر صرف الليرة التركية أمام الدولار الأمريكي خلال شهر كانون الثاني 2024..... 8
- الشكل (4): مقارنة تغيرات سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي في السوق السوداء فيما بين مناطق السيطرة خلال شهر كانون الثاني 2024..... 9
- الشكل (5): مساهمة مجموعات الاستهلاك الرئيسية في معدل التضخم الشهري (M-o-M) لشهر كانون الثاني 2024..... 10
- الشكل (6): مساهمة مجموعات الاستهلاك الرئيسية في معدل التضخم الشهري (M-o-M) لشهر كانون الثاني 2024 بحسب مناطق السيطرة..... 11
- الشكل (7): خطوط الفقر الشهرية في سوريا خلال شهر كانون الثاني 2024..... 14

1. التضخم في سوريا كانون الثاني 2024

حقق الرقم القياسي العام لأسعار المستهلك في سوريا تضخماً سنوياً (Y-o-Y) بنسبة 134.3 بالمئة، وتضخماً شهرياً (M-o-M) بنسبة 6 بالمئة في شهر كانون الثاني 2024.

سجلت مجموعة السكن والمياه والكهرباء والغاز مستوى التضخم الشهري الأعلى في كانون الثاني 2024 بنسبة 11.7 بالمئة، مع ارتفاع وسطي الإيجار الشهري للمنازل على مستوى سوريا من 900 ألف ليرة سورية في كانون الأول 2023 إلى 1 مليون ليرة سورية في كانون الثاني 2024، وارتفعت أسعار الكهرباء من المولدات الخاصة (الأمبيرات) ليصل وسطي سعر الكيلو واط الساعي إلى 5394 ليرة سورية في كانون الثاني 2024 بعد أن كان بحدود 3980 ليرة سورية في كانون الأول 2024.

الجدول (1): التضخم الشهري لأسعار المستهلك في سوريا لشهر كانون الثاني 2024 بحسب مجموعات الاستهلاك، (سنة الأساس 2021 = 100) و (التضخم بالنسب المئوية)

#	المجموعة	الرقم القياسي كانون الأول 2023	الرقم القياسي كانون الثاني 2024	التضخم الشهري (M-o-M)
	جميع السلع	569.7	603.8	6.0%
1	الأغذية والمشروبات غير الكحولية	583.4	607.8	4.2%
2	الدخان والتبغ	448.0	454.6	1.5%
3	الملابس والأحذية	653.0	695.5	6.5%
4	السكن، والمياه، والكهرباء، والغاز	589.2	658.2	11.7%
5	التجهيزات والمعدات المنزلية وأعمال الصيانة	588.6	615.6	4.6%
6	الصحة	639.3	667.9	4.5%
7	النقل	635.5	675.9	6.4%
8	الاتصالات	268.8	243.6	-9.4%
9	الترويح والثقافة	585.3	603.4	3.1%
10	التعليم	503.2	521.0	3.5%
12+11	سلع وخدمات متنوعة	549.1	576.4	5.0%

المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2024، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

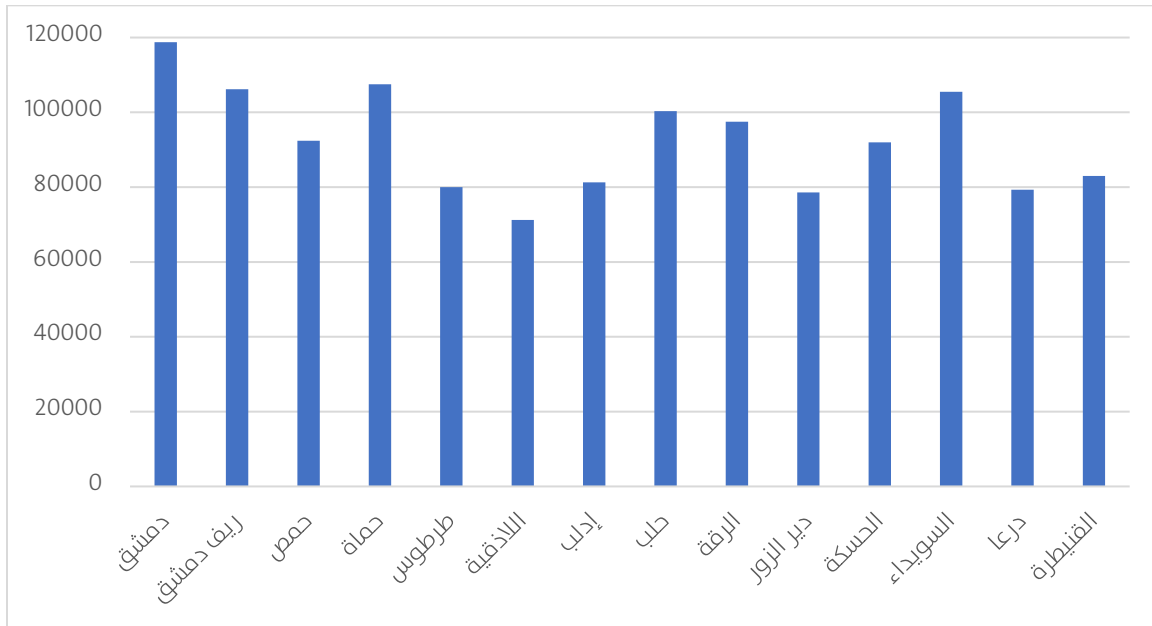
سجلت مجموعة الملابس والأحذية تضخماً شهرياً بنسبة 6.5 بالمئة، مع ارتفاع أسعار الملابس القطنية وبشكل خاص في مناطق النظام السوري الذي يسيطر على 28 بالمئة فقط من المناطق المخططة لزراعة القطن وتعاني مناطق من شح الموارد المائية¹ حيث وصل وسطي سعر طقم الملابس الداخلية الرجالي إلى 74 ألف ليرة سورية، وسعر بنطال الجينز الولادي إلى 126 ألف ليرة سورية وسعر القميص الممزوج النسائي إلى 162 ألف ليرة سورية على مستوى سوريا.

وسجلت مجموعة النقل معدل تضخم شهري بنسبة 6.4 بالمئة خلال كانون الثاني 2024، فوصل وسطي سعر ليتر البنزين إلى 8200 ليرة سورية، متأثراً بقرارات وزارة التجارة الداخلية وحماية

¹ سيريانديز. (2024، 16 كانون الثاني). الزراعة: نحو 14419 هكتاراً خطف زراعة القطن للموسم الزراعي 2023-2024.

المستهلك برفع سعر ليتر البنزين المدعوم مرتين خلال شهر كانون الثاني 2024، الأولى في الثامن منه حيث حددت السعر بـ 9500 ليرة سورية بدلاً من 9000 ليرة سورية، والثانية في الثاني والعشرين منه حيث حددت السعر بـ 10000 ليرة سورية.² وارتفعت أسعار المازوت في السوق السوداء أيضاً مع صدور قرار من وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك برفع سعر مبيع الليتر من مادة المازوت المخصصة للمركبات (غير المخصصة للركاب) إلى 11880 ليرة سورية بعد أن كانت بـ 2000 ليرة سورية³. وسجلت مجموعة الأغذية والمشروبات غير الكحولية معدل تضخم شهري بنسبة 4.2 بالمئة في شهر كانون الثاني 2024. وعلى مستوى مجموعاتها الفرعية؛ ارتفعت أسعار مجموعة الأسماك والأغذية البحرية بنسبة 9 بالمئة ليصل وسطي سعر الكيلو غرام من السمك البحري (أجاج) إلى 138 ألف ليرة سورية على مستوى سوريا، والسمك النهري (كارب) إلى 43 ألف ليرة سورية. وسجلت مجموعة الزيوت والدهون معدل تضخم شهري مرتفع بنسبة 8.8 بالمئة، حيث وصل وسطي سعر الكيلو غرام من زيت الزيتون إلى 92 ألف ليرة سورية مع وجود تباينات في الأسعار فيما بين المحافظات.

الشكل (1): مقارنة سعر الكيلو غرام من زيت الزيتون بين المحافظات السورية خلال شهر كانون الثاني 2024 (بالليرة السورية)



المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2024، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

² سيريانيز. (2024، 22 كانون الثاني). التجارة الداخلية ترفع سعر البنزين اوكتان 90 و95 والمازوت الحر.
³ نورث برس. (2024، 03 كانون الثاني). الحكومة السورية ترفع أسعار المازوت للمركبات إلى أكثر من 11 ألف ليرة.

وارتفعت أسعار مجموعة البقول والخضار بنسبة 8.3 بالمئة. فوصل وسطي سعر البندورة البلدية إلى حدود 8300 ليرة سورية للكيلو غرام مع انقطاع الحورانية واستمرار البندورة الساحلية إلى جميع المناطق الداخلية بأسعار نقل مرتفعة متأثرة بارتفاع أسعار المازوت.⁴

كما ارتفعت أسعار مجموعة اللحوم بنسبة 6.7 بالمئة، ليبلغ وسطي سعر الكيلو غرام من لحم الغنم 170 ألف ليرة سورية، ولحم البقر 138 ألف ليرة سورية على مستوى سوريا. وكان الارتفاع واضحاً في مناطق المؤقتة والإنقاذ ومناطق الإدارة الذاتية حيث ارتفعت أسعار اللحوم الحمراء فيها بنسبة 17 بالمئة، فيما ارتفعت بنسبة 11 بالمئة في مناطق النظام السوري خلال شهر كانون الثاني 2024 مقارنة بشهر كانون الأول 2023. وقد أدى الارتفاع في أسعار لحم الغنم إلى امتناع المزارعين ومربي المواشي في مناطق شمالي غربي سوريا عن ذبح الفطائم وبيعها للجزارين أملاً في الاستفادة من الإناث في تكاثر المواشي وتحقيق أرباح إضافية، في ظل تراجع أعداد الأغنام في المنطقة وقلّة العرض. أما في مناطق شمال وشرق سوريا التي كان يعتمد تجار شمال وغرب سوريا على أعنامها، فقد أثر فتح باب التصدير من منبج والمناطق الشرقية إلى شمال العراق (إربيل) على أسعار اللحوم فيها بشكل ملحوظ.⁵

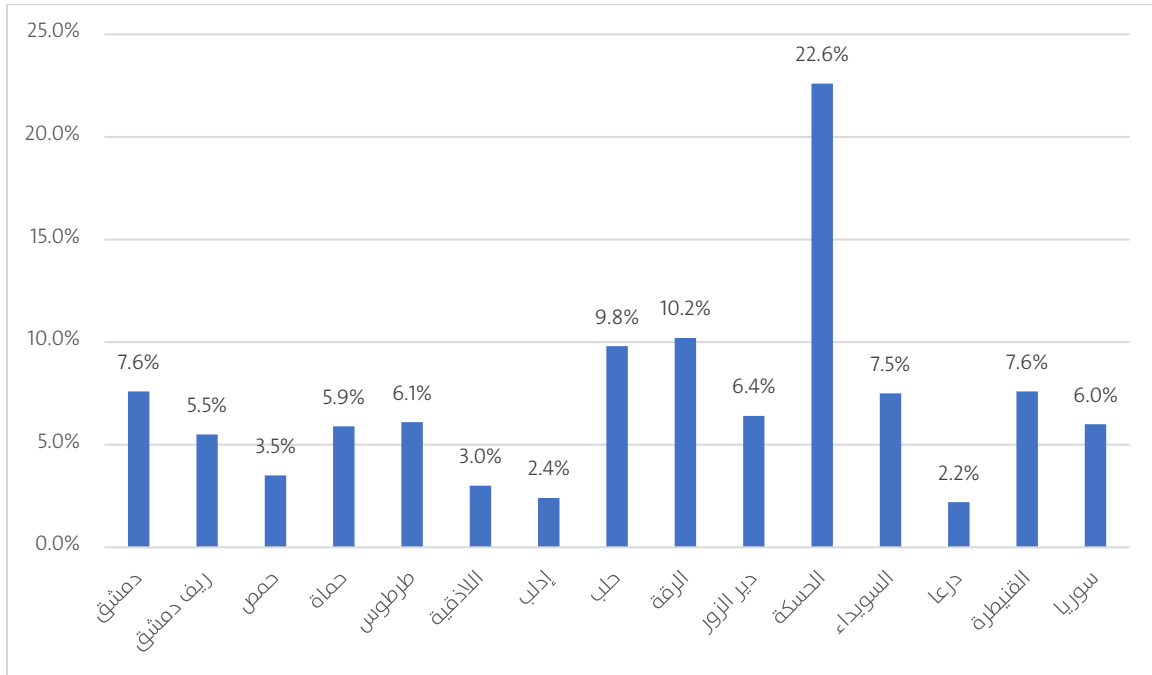
⁴ عنب بلدي. (2024، 9 كانون الثاني). [لائحة الحورانية.. أسعار مرتفعة لبندورة الساحل بأسواق درعا](#).

⁵ عنب بلدي. (2024، 11 كانون الثاني). [أسعار قياسية للحوم في إدلب.. قلة أعداد وتصدير للعراق](#).

2. التضخم بحسب المحافظات

سجلت محافظة الحسكة معدل التضخم الشهري (M-o-M) الأعلى في كانون الثاني 2024، بنسبة 22.6 بالمئة، تليها محافظة الرقة بنسبة 10.2 بالمئة، ثم محافظة حلب بنسبة 9.8 بالمئة، فيما سجلت محافظة درعا معدل التضخم الشهري الأدنى بنسبة 2.2 بالمئة، تليها محافظة إدلب بنسبة 2.4 بالمئة.

الشكل (2): التضخم الشهري (M-o-M) لأسعار المستهلك في سوريا خلال شهر كانون الثاني 2024 (بالنسب المئوية)



المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2024، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

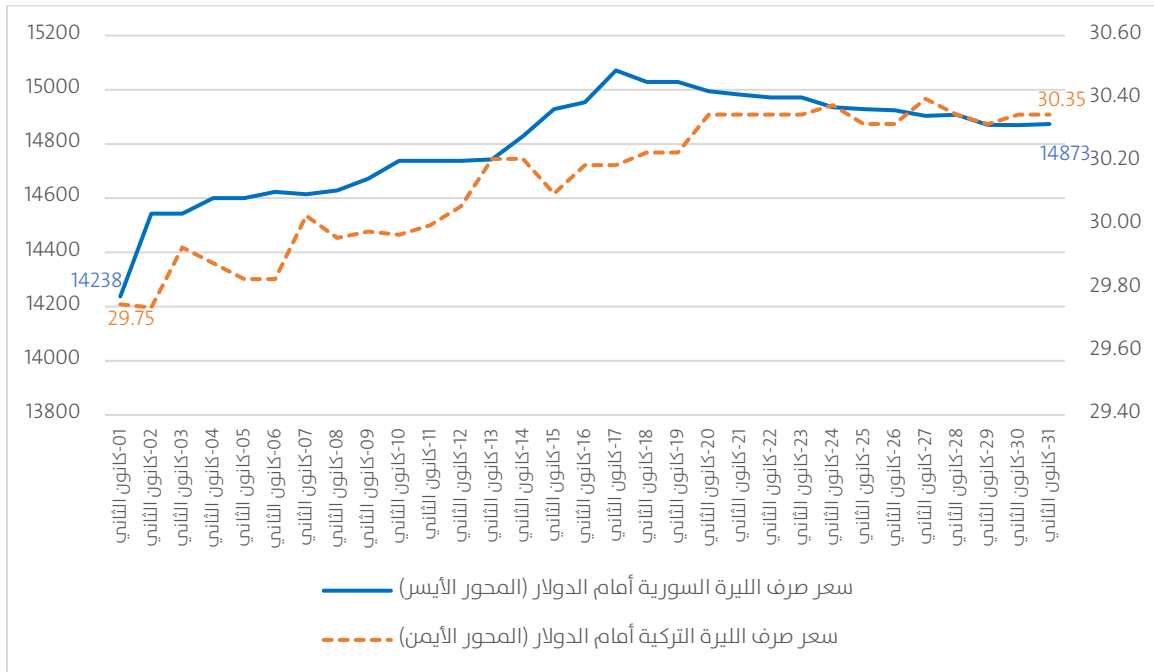
وسجلت مناطق الإدارة الذاتية معدل التضخم الشهري (M-o-M) الأعلى على مستوى جميع السلع والخدمات خلال كانون الثاني 2024 بنسبة 13.9 بالمئة، وقد تأثرت الأسعار في مناطق شمالي شرقي سوريا بالقصف التركي على عدد من آبار النفط والغاز، الذي دقّر معمل غاز السويدية منتصف شهر كانون الأول 2023،⁶ وعلى إثر ذلك ارتفعت أسعار المحروقات بشكل ملحوظ لتقوم الإدارة الذاتية بتحديد السعر الرسمي لجرة الغاز المنزلي بـ 10 دولارات أمريكية (ما يعادل 150 ألف ليرة سورية) مقارنة بـ 10 آلاف ليرة سورية في الأشهر السابقة، كما ارتفع سعرها في السوق السوداء في ظل انخفاض العرض منها ليبلغ 400 ألف ليرة سورية بعد أن كان بحدود 150 ألف ليرة سورية في الشهر السابق.

⁶ نورث برس. (2024، 16 كانون الثاني). مكتب الطاقة: منشأة السويدية للغاز مدمرة بنسبة 100% ولا يمكن إعادة تأهيلها.

وبلغ معدل التضخم الشهري (M-o-M) في مناطق النظام السوري 6 بالمئة، وفي مناطق المؤقتة والإنقاذ 3.1 بالمئة خلال شهر كانون الثاني 2024، جدير بالذكر قيام الحكومة المؤقتة في مناطق ريف حلب برفع سعر الخبز المدعوم بنسبة 50 بالمئة خلال شهر كانون الثاني 2024 ليصل سعر الكيلو غرام من الخبز إلى حدود 7.5 ليرة تركية بعد أن كان بـ 5 ليرة تركية⁷.

شهد شهر كانون الثاني 2024 تراجعاً في قيمة الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي بنسبة 3.8 بالمئة مقارنة بالشهر السابق، حيث بلغ الوسطي الشهري لسعر صرف الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي 14806 ليرة سورية لكل دولار في شهر كانون الثاني 2024 مقارنة بـ 14268 ليرة سورية لكل دولار في شهر كانون الأول 2023. وأغلق شهر كانون الثاني 2024 عند سعر 14873 ليرة سورية لكل دولار أمريكي. من جانب آخر فقدت الليرة التركية 2.7 بالمئة من قيمتها في مناطق شمالي غربي سوريا خلال شهر كانون الثاني 2024، حيث وصل وسطي سعر صرف الليرة التركية أمام الدولار الأمريكي إلى 30.15 ليرة تركية لكل دولار في شهر كانون الثاني 2024 بعد أن كان بحدود 29.36 ليرة تركية لكل دولار في شهر كانون الأول 2023، وأغلق شهر كانون الثاني 2024 عند سعر صرف 30.35 ليرة تركية لكل دولار، يجدر بالذكر قيام المصرف المركزي التركي برفع سعر الفائدة من 42.5 بالمئة إلى 45 بالمئة في 25 كانون الثاني 2024⁸.

الشكل (3): تغيرات سعر صرف الليرة السورية في السوق السوداء وسعر صرف الليرة التركية أمام الدولار الأمريكي خلال شهر كانون الثاني 2024



لمصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2024، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

⁷ نورث برس. (2024، 12 كانون الثاني). [الحكومة المؤقتة ترفع سعر مادة الخبز في مناطق سيطرتها](#).
⁸ الحرة. (2024، 25 كانون الثاني). [تركيا... البنك المركزي يرفع سعر الفائدة الرئيسي إلى 45 بالمئة](#).

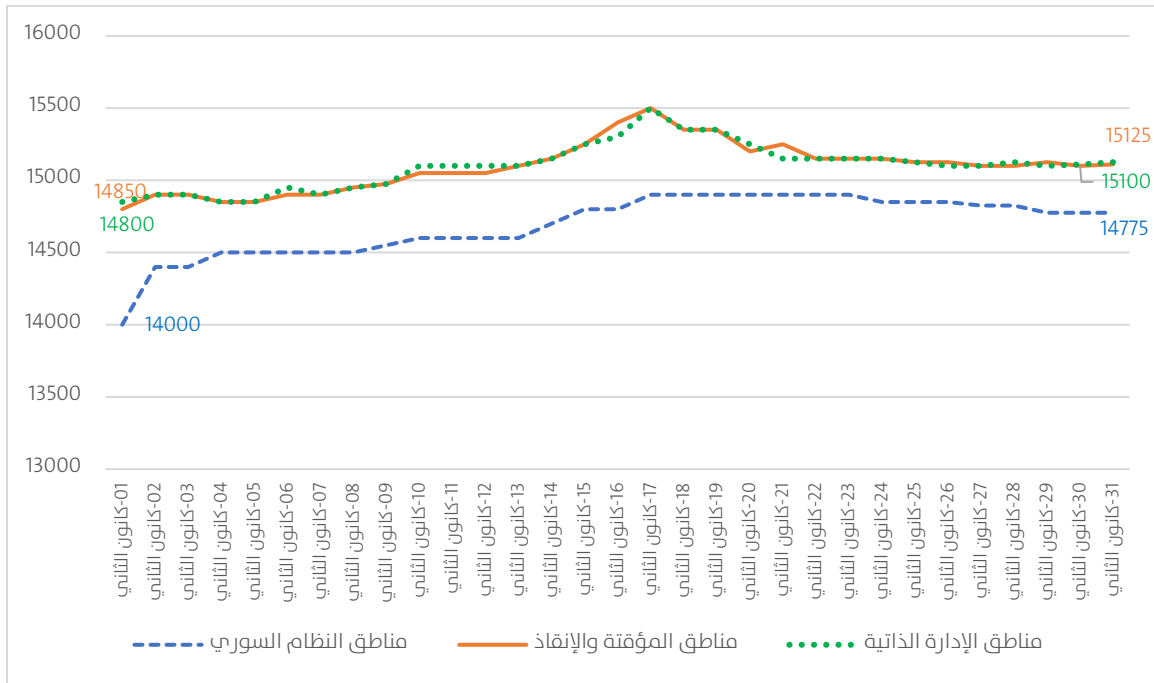
3. سعر الصرف

رفع مصرف سوريا المركزي سعر نشرة الحوالات مرتين خلال شهر كانون الثاني 2024، المرة الأولى في الثالث منه حيث حدد سعر الصرف بـ 13000 ليرة سورية لكل دولار أمريكي بدلاً من 12700 ليرة سورية، والثانية في الرابع عشر منه حيث حدد السعر بـ 13200 ليرة سورية لكل دولار أمريكي. فيما ثبت سعر النشرة الرسمية عند حدود 12562 ليرة سورية لكل دولار أمريكي طيلة أيام الشهر.⁹

ويلاحظ وجود تباين في سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي في السوق السوداء فيما بين مناطق السيطرة في سوريا، حيث تنخفض قيمة الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي في مناطق الإدارة الذاتية ومناطق المؤقتة والإنقاذ مقارنةً بمناطق النظام السوري، ويعود ذلك إلى الضغط الحكومي على التعامل بالدولار الأمريكي في السوق السوداء وتشديد العقوبات وتقييد الاستيراد في مناطق النظام السوري، فبلغ وسطي سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي 14690 ليرة سورية لكل دولار في مناطق النظام السوري خلال شهر كانون الثاني 2024، فيما بلغ 15099 و 15095 ليرة سورية لكل دولار في مناطق الإدارة الذاتية، ومناطق المؤقتة والإنقاذ.

الشكل (4): مقارنة تغيرات سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي في السوق السوداء فيما بين

مناطق السيطرة خلال شهر كانون الثاني 2024



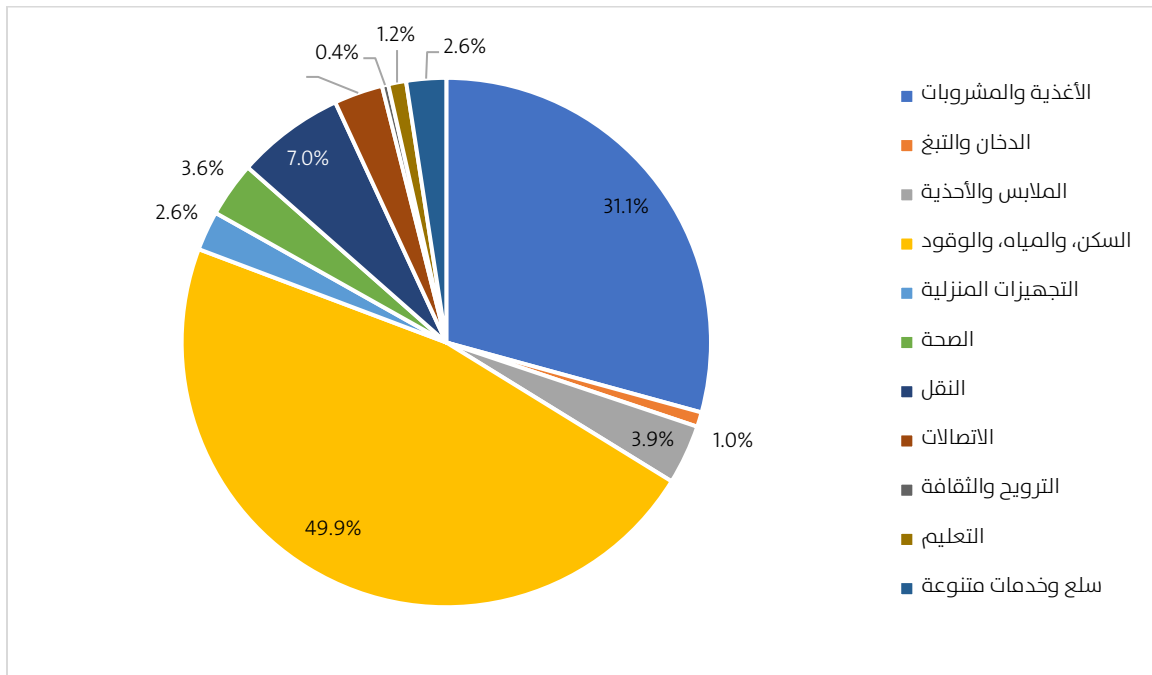
لمصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2024، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

⁹ مصرف سوريا المركزي. [نشرة أسعار الصرف](#).

4. المساهمة في التضخم

حققت مجموعة السكن والمياه والكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى المساهمة الأكبر¹⁰ في التضخم الشهري (M-o-M) لأسعار شهر كانون الثاني 2024 (البالغ 6 بالمئة) بنسبة مساهمة 49.9 بالمئة، تليها مجموعة الأغذية والمشروبات غير الكحولية بنسبة 31.1 بالمئة، ثم مجموعة النقل بنسبة 7 بالمئة.

الشكل (5): مساهمة مجموعات الاستهلاك الرئيسية في معدل التضخم الشهري (M-o-M) لشهر كانون الثاني 2024 (بالنسب المئوية)



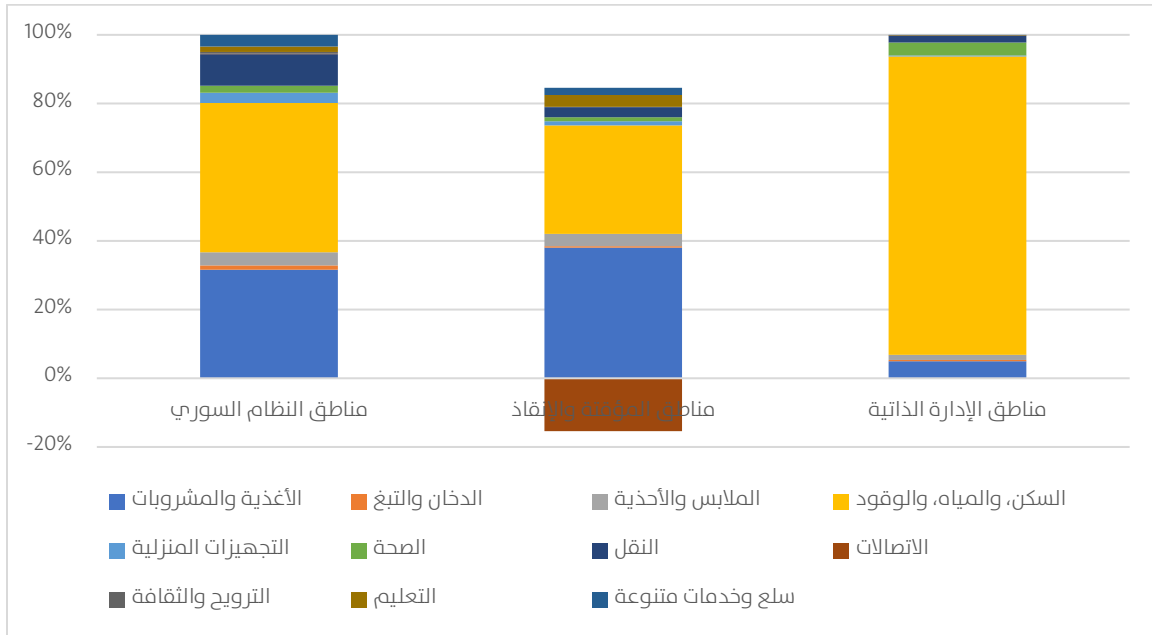
المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2024، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

وحققت مجموعة السكن والمياه والكهرباء والغاز والوقود المساهمة الأكبر في التضخم الشهري لمناطق الإدارة الذاتية خلال شهر كانون الثاني 2024 بنسبة 87 بالمئة، ويعود ذلك إلى ارتفاع أسعار الغاز المنزلي بشكل كبير جداً فيها (15 ضعف)، مما أحدث صدمة سعرية في مجموعة الكهرباء والغاز والوقود في شمالي شرقي سوريا. فيما ساهمت مجموعة السكن والمياه والكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى بنسبة 46 بالمئة من التضخم الشهري لمناطق المؤقتة والإنقاذ، وبنسبة 44 بالمئة من التضخم الشهري لمناطق النظام السوري.

¹⁰ وتعني نسبة المساهمة في التضخم نسبة مساهمة كل مجموعة من مجموعات الاستهلاك في التضخم السنوي من 100%.

وساهمت مجموعة الأغذية والمشروبات غير الكحولية بنسبة 55 بالمئة من التضخم الشهري لمناطق المؤقتة والإنقاذ خلال شهر كانون الثاني 2024، وساهمت المجموعة بنسبة 32 بالمئة من التضخم الشهري لمناطق النظام السوري، وبنسبة 5 بالمئة من التضخم الشهري لمناطق الإدارة الذاتية.

الشكل (6): مساهمة مجموعات الاستهلاك الرئيسية في معدل التضخم الشهري (M-o-M) لشهر كانون الثاني 2024 بحسب مناطق السيطرة (بالنسب المئوية)



المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2024، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

وساهمت مجموعة النقل بنسبة 9 بالمئة من التضخم الشهري لمناطق النظام السوري نتيجة قرارات رفع أسعار البنزين والمازوت التي صدرت خلال الشهر. في المقابل ساهمت مجموعة الاتصالات بتخفيض معدل التضخم في مناطق المؤقتة والإنقاذ خلال شهر كانون الثاني 2024، ويعود ذلك إلى انتشار مخدم الاتصالات الجديد "سيريفون" على مستوى جميع مراكز المدن في محافظة إدلب وفي معظم الأرياف واستخدام السكان لخطوطه لرخصها النسبي مقارنة بخطوط "أيلوكس" الدولية السابقة.

5. الأجور في سوريا كانون الثاني 2024

بلغ وسطي الأجر الشهري للموظف الجامعي في القطاع العام (بدء التعيين) على مستوى سوريا ما يقارب 584 ألف ليرة سورية، فيما بلغ وسطي الأجر الشهري للعامل في القطاع الخاص 857 ألف ليرة سورية، وبلغ وسطي الأجر الشهري للموظف في القطاع المدني 2.38 مليون ليرة سورية خلال شهر كانون الثاني 2024.

ويلاحظ عند مقارنة الأجور فيما بين مناطق السيطرة أن الأجور لدى القطاعين العام والخاص في مناطق المؤقتة والإنقاذ كانت الأعلى، تليها الأجور في مناطق الإدارة الذاتية، وأخيراً أجور مناطق النظام السوري، كما يتبين انخفاض مستوى أجور العاملين في القطاعين العام والخاص مقارنة بمستوى أجور العاملين في القطاع المدني، حيث تعادل أجور العاملين في القطاع الخاص 36 بالمئة من أجور العاملين في القطاع المدني، وتعادل أجور العاملين في القطاع العام 24 بالمئة من أجور العاملين في القطاع المدني على مستوى سوريا.¹¹

الجدول (2): وسطي الأجور الشهرية في سوريا خلال شهر كانون الثاني 2024 (بالليرة السورية)

سوريا	مناطق الإدارة الذاتية	مناطق المؤقتة والإنقاذ	مناطق النظام السوري	
				أ- العاملين في القطاع العام
1858831	3090000	7037447	726696	أجور الموظف (دكتور جامعي)
583723	1060000	2076001	207667	أجور الموظف (جامعي)
470290	1040000	1278291	190692	أجور الموظف (مئة رابعة)
				ب- العاملين في القطاع الخاص
2636626	2783333	5097394	2135606	أجور مدير شركة
857229	951771	1737520	700206	أجور العامل في محل تجاري
				ج- العاملين في القطاع المدني
2383197	4326552	6314682	1333344	أجور الموظف (جامعي)

ملاحظة: أجور العاملين في مناطق حكومة الإنقاذ محددة بالدولار الأمريكي أو ما يقابلها بالليرة التركية، ويتقاضى العاملون في مناطق الحكومة المؤقتة أجورهم بالليرة التركية. وقد تم تحويل قيم الأجور في هذا الجدول إلى الليرة السورية للمقارنة مع بقية المناطق. المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2024، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

¹¹ برغم ارتفاعها النسبي مقارنة بأجور القطاعين العام والخاص، تعد أجور العاملين في القطاع المدني في مناطق النظام السوري منخفضة جداً مقارنة ببقية المناطق، فهي تعادل 31 بالمئة من أجور العاملين في القطاع المدني في مناطق الإدارة الذاتية، و 21 بالمئة من أجور العاملين في القطاع المدني في مناطق المؤقتة والإنقاذ خلال شهر كانون الثاني 2024.

أدى تضخم الأسعار الحاصل في شهر كانون الثاني 2024 إلى انخفاض الأجور الحقيقية¹² لموظفي القطاع العام في مناطق النظام السوري بنسبة 5.6 بالمئة بالمقارنة مع شهر كانون الأول 2023، كما أدى التضخم إلى انخفاض الأجور الحقيقية للموظفين في مؤسسات الإدارة الذاتية بنسبة 12.2 بالمئة، فيما ارتفعت الأجور الحقيقية للموظفين في مؤسسات المؤقتة والإنقاذ بنسبة 42.2 بالمئة، مع قيام الحكومة المؤقتة برفع أجور العاملين في مؤسساتها بنسبة 45 بالمئة خلال شهر كانون الثاني الجاري.¹³

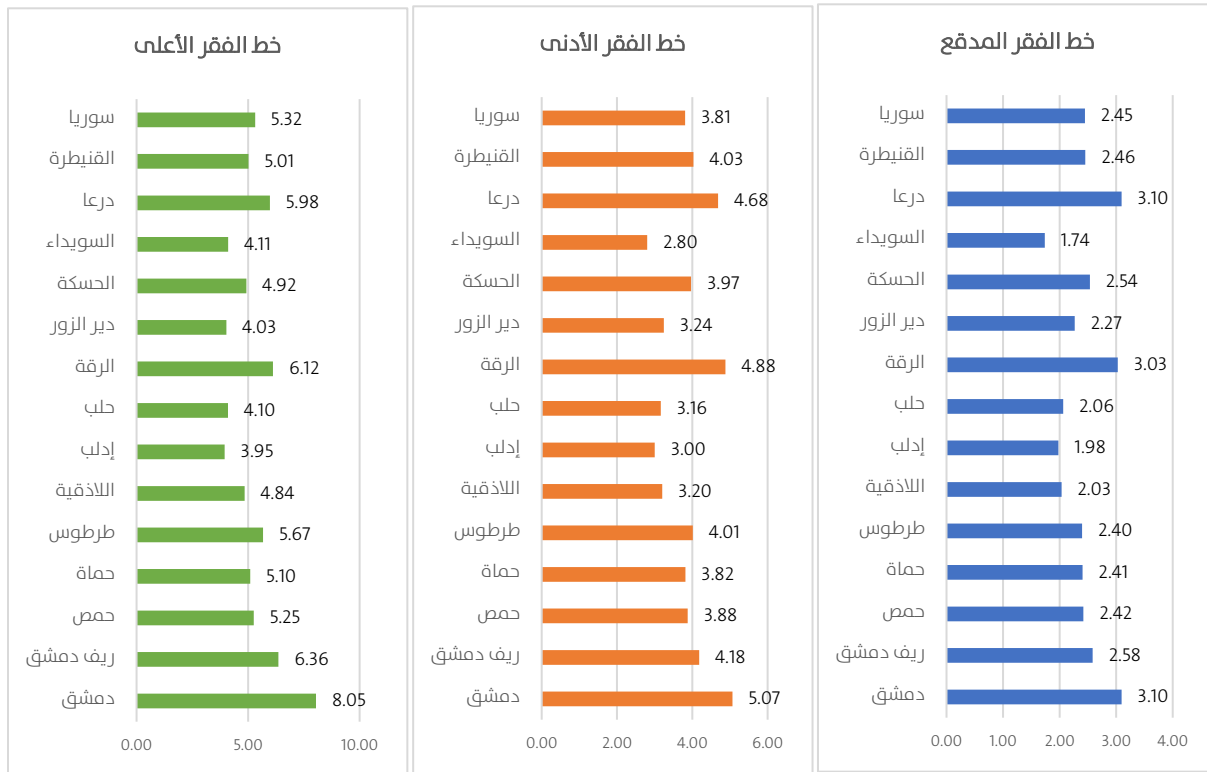
¹² تم حساب الأجور الحقيقية بقسمة الأجور بالأسعار الجارية على دليل الرقم القياسي لأسعار المستهلك. للتفاصيل أنظر: منظمة العمل الدولية، (2010). التقرير العالمي للأجور 2010-2011: سياسات الأجور في زمن الأزمات.

¹³ فوكس حلب، (2023، 24 كانون الأول). [زيادة أجور الموظفين شمالي حلب لا تنتشلهم من الضائقة المعيشية.](#)

6. خطوط الفقر في سوريا كانون الثاني 2024

وصل خط الفقر المدقع للأسرة¹⁴ (كمؤشر على الحرمان من الغذاء) على مستوى سوريا في شهر كانون الثاني 2024 إلى 2.45 مليون ليرة سورية شهرياً بزيادة 126 ألف ليرة سورية عن شهر كانون الأول 2023، ووصل خط الفقر الأدنى إلى 3.8 مليون ليرة سورية بزيادة 157 ألف ليرة سورية عن الشهر السابق، وخط الفقر الأعلى إلى 5.3 مليون ليرة سورية بزيادة 274 ألف ليرة سورية عن الشهر السابق. وسجلت خطوط الفقر القيم الأعلى في محافظات دمشق والرققة ودرعا، فيما سجلت محافظتي إدلب والسويداء أدنى قيم لخطوط الفقر خلال شهر كانون الثاني 2024.

الشكل (7): خطوط الفقر الشهرية في سوريا خلال شهر كانون الثاني 2024 (مليون ليرة سورية)



المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2024، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

وبالمقارنة فيما بين مناطق السيطرة، تصدرت مناطق الإدارة الذاتية الترتيب على مستوى خطي الفقر المدقع والأدنى في شهر كانون الثاني 2024، حيث وصل خط الفقر المدقع فيها لحدود 2.64 مليون ليرة سورية، وخط الفقر الأدنى لحدود 4 مليون ليرة سورية، جاءت بعدها مناطق النظام السوري، بخط فقر مدقع 2.4 مليون ليرة سورية، وخط فقر أدنى 3.8 مليون ليرة سورية شهرياً، وأخيراً مناطق المؤقتة والإنقاذ بخط فقر مدقع 1.78 مليون ليرة سورية، وخط فقر أدنى 2.7 مليون ليرة سورية. وتصدرت مناطق النظام السوري الترتيب على مستوى خط الفقر الأعلى مقارنة ببقية

¹⁴ تم حساب خطوط الفقر (المدقع، والأدنى والأعلى) من خلال قياس أثر التضخم على خطوط فقر عام 2009.

المناطق خلال شهر كانون الثاني 2024، بما يقارب 5.3 مليون ليرة سورية شهرياً، مقارنة بـ 5 مليون ليرة سورية في مناطق الإدارة الذاتية، و 3.56 مليون ليرة سورية في مناطق المؤقتة والإنقاذ. بمقارنة الأجور الاسمية (بالأسعار الجارية) مع خطوط الفقر الشهرية يتبين بلوغ فجوة الأجور¹⁵ عن خط الفقر المدقع على مستوى سوريا خلال شهر كانون الثاني 2024 ما يقارب 76.2 بالمئة بالنسبة للموظف الجامعي في القطاع العام، و 65 بالمئة للعامل في القطاع الخاص، فيما كانت أجور الموظفين في القطاع المدني أدنى بنسبة 2.6 بالمئة من خط الفقر المدقع على مستوى سوريا، يجدر بالذكر بأن أجور العاملين في القطاع المدني في مناطق المؤقتة والإنقاذ كانت أعلى من خط الفقر المدقع بنسبة 254 بالمئة، وكانت أجور العاملين في القطاع المدني في مناطق الإدارة الذاتية أعلى بنسبة 64 بالمئة من خط الفقر المدقع، في حين كانت الأجور في القطاع المدني في مناطق النظام السوري أقل بنسبة 45 بالمئة من خط الفقر المدقع. مما يدل على التفاوت الكبير في الأجور فيما بين المناطق، والارتفاع النسبي لأجور القطاع المدني مقارنة بجميع القطاعات في مناطق المؤقتة والإنقاذ ومناطق الإدارة الذاتية.

**الجدول (3): فجوة الأجور الشهرية عن خطوط الفقر في سوريا خلال شهر كانون الثاني 2024
(بالنسب المئوية)**

سوريا	مناطق الإدارة الذاتية	مناطق المؤقتة والإنقاذ	مناطق النظام السوري	
				أ- فجوة الأجور عن خط الفقر المدقع
-76.2%	-59.8%	16.2%	-91.5%	الموظف الجامعي في القطاع العام
-65.0%	-63.9%	-2.7%	-71.2%	العامل في القطاع الخاص
-2.6%	64.1%	253.5%	-45.1%	الموظف في القطاع المدني
				ب- فجوة الأجور عن خط الفقر الأدنى
-84.7%	-73.8%	-24.3%	-94.6%	الموظف الجامعي في القطاع العام
-77.5%	-76.5%	-36.7%	-81.8%	العامل في القطاع الخاص
-37.4%	7.1%	130.1%	-65.3%	الموظف في القطاع المدني
				ج- فجوة الأجور عن خط الفقر الأعلى
-89.0%	-79.0%	-41.6%	-96.1%	الموظف الجامعي في القطاع العام
-83.9%	-81.1%	-51.2%	-86.8%	العامل في القطاع الخاص
-55.2%	-14.1%	77.6%	-74.9%	الموظف في القطاع المدني

ملاحظة: تشير إشارة السالب (-) إلى الفجوة وإشارة الموجب (+) إلى الفائض.
المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2024، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

¹⁵ وهي تساوي الفرق النسبي بين الأجر الشهري وخط الفقر. منظمة العمل الدولية. للتفاصيل أنظر: International Labour Organization. (2013). Equal Pay – an introductory guide. Geneva.

وقد بلغت فجوة أجور الموظفين في القطاع العام عن خط الفقر الأعلى 96.1 بالمئة في مناطق النظام السوري و 79 بالمئة في مناطق الإدارة الذاتية و 41.6 بالمئة في مناطق المؤقتة والإنقاذ. ومعنى ذلك أن أجور العاملين الحكوميين في جميع جهات السيطرة في سوريا عاجزة عن تغطية المتطلبات الأساسية للحياة الكريمة، ويعتبر الموظف في مناطق النظام السوري الأشد معاناة لأن أجره الشهري بالكاد يغطي 4 بالمئة من حاجات الأسرة الأساسية، فيما يغطي الأجر الشهري في مناطق الإدارة الذاتية حوالي 21 بالمئة من الحاجات الأساسية، ويغطي الأجر الشهري في مناطق المؤقتة والإنقاذ حوالي 59 بالمئة من الحاجات الأساسية. وهذه النسب تعبر عن شدة البؤس التي يعاني منها السوريين في ظل التضخم الجامح وتدهور القوة الشرائية لأجورهم.

الملاحق

الملحق (1): الرقم القياسي لأسعار المستهلك في سوريا خلال شهر كانون الثاني 2024 بحسب مجموعات الاستهلاك والمحافظة
(سنة الأساس 2021 = 100)

سوريا	القنيطرة	درعا	السويداء	الحسكة	دير الزور	الرققة	حلب	إدلب	اللاذقية	طرطوس	حماة	حمص	ريف دمشق	دمشق	
604	659	648	624	762	536	675	570	402	606	681	609	609	624	758	جميع السلع
609	647	635	635	697	583	592	569	392	638	661	643	655	639	635	الأغذية والمشروبات
455	462	495	494	482	491	374	370	298	481	505	481	464	475	478	الدخان والتبغ
696	584	610	944	1,079	536	878	582	423	899	937	703	546	752	610	الملابس والأحذية
658	723	711	605	1,016	436	979	634	494	556	753	560	570	659	992	السكن، والكهرباء، والوقود
616	839	766	622	835	569	585	425	286	670	695	728	710	664	861	التجهيزات المنزلية والصيانة
668	628	886	593	697	584	961	583	391	715	729	643	694	711	646	الصحة
676	926	669	807	626	614	566	588	474	729	684	689	674	643	877	النقل
244	317	320	318	336	325	330	358	140	325	324	321	322	325	323	الاتصالات
603	496	709	518	871	503	845	589	293	537	794	589	618	713	530	الترويج والثقافة
521	482	567	436	707	465	676	439	560	381	687	467	541	441	560	التعليم
576	625	586	648	520	463	643	564	375	578	721	641	630	620	475	سلع وخدمات متنوعة

المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2024، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.



scpr-syria.org
info@scpr-syria.org